

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 117 | لا ، قلت : هذه بهذه . وأما ما ورد من الذم الشديد لمن طلب الحديث

بالعربية فذاك حق | من لم يتقدم له فيها عمل أصلا ، وكذا يعلم من التصريف وهو : معرفة أحوال الكلم | العربية التي ليست بإعراب ، الذي أول من تكلم فيه : المعافى . والعلم به ملازم للعلم | بالنحو غالبا لا يكاد أن يفترقا وكذا من اللغة ما لا بد منه في معرفة ألفاظ الحديث ومن | [مشتبه الأسماء] ونحوها من الكنى ، والأنساب ، وقد ذكر الناظم فيما سيأتى جملة | من ذاك ، وظاهر النظم ، وجوب ذلك كله ، وعبارة ابن الصلاح السالفة قريبة منه ، لكن | في اللغة خاصة ، وبه صرح ابن عبد السلام حيث أدرج في البدعة الواجبة شرح العربية | والتوصل إلى تمييز الصحيح من السقيم وقد كان لعمرو بن عون الواسطى مستملى يلحن | كثيرا فقال : أخروه ، وتقدم إلى وراق كان ينظر في الأدب والشعر أن يقرئ عليه ، وكان | لكونه لا يعرف شيئا من الحديث يصحف في الرواة ، فقال عمروا : ' ردونا إلى الأول ' ، | فإنه وإن كان يلحن فليس يمسح ، ونحو هذا الصنيع ترجيح شيخنا من عرف مشكل الأسماء | والمتون دون العربية على من عرف العربية فقط وقوله : [خوفا] منصوب على أنه | [64 /] مفعول لأجله . | * * * | % (74 -) ص) وبعد هذا كله لن يسلمنا % روا وعى من صحفة مسلمانا % | % (75 -) بلى من أفواه الشيوخ العلما % الضابطين لفظ من تقدما % | | (ش) : أى وبعد معرفة ما تقدم لن يسلم من الوقوع في التصحيف ، والتحريف في | الألفاظ ، والأسماء من قلد الصحف ، وبطون الكتب في ذلك ، ولم يضبطه عن المشايخ | فسبيله بحث ذلك ، والأخذ من أفواه أهل العلم ، والضبط عنهم ممن أخذ ذلك عن |